

إسرائيليات



نشرة يومية يعدها قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة
جامعة الدول العربية

أشرف رئيس القطاع السفير / محمد صبيح

اعداد / رانيا حسنين

الأربعاء 1-4-2015





أبرز العناوين من الصحف والمواقع الإسرائيلية

- **اليوم انضمام فلسطين بشكل رسمي للجناية الدولية**
- **امس: الدول العظمى وإيران في محاولة للتوصل إلى اتفاق في لوزان**
- **المقاطعة العربية: أعضاء الكنيست العرب يخرجون من القاعة خلال عزف النشيد الوطني الإسرائيلي**



- **لحظات اتخاذ القرار: على الرغم من انتهاء الموعد (منتصف الليلة) تم تمديد المفاوضات ليلا**
- **ألمانيا وفرنسا: إذا لم يحصل تقدم حتى الصباح فإن وزراء الخارجية سيتركون المفاوضات**



- **طرد المهاجرين الأفارقة سيبدأ في الأيام القادمة ومن سيرفض سينتم سجنه**
- **بعد موت الأطفال: مكتب ننتياهو يدرس تمويل رياض الأطفال للمهاجرين الأفارقة**



- **المفاوضات الائتلافية بين "الليكود" والبيت اليهودي تواجه أزمة**
- **كحلون: طالبنا بدائرة التخطيط ودائرة الأراضي**



تصريحات ومقالات مختارة من المصادر الإسرائيلية

أنقذنا يا أوباما بقلم: روغل ولفر

HAARETZ

- أنقذنا يا أوباما. فيا ليتك تدمر بنيامين نتنياهو. هذا الآن هو الامل. فمنذ ست سنوات والرئيس الاميركي يخيب أمل معارضي الابرتهايد والاحتلال في اسرائيل ومؤيدي حل الدولتين في الطرف الفلسطيني. منذ ست سنوات وهو في واقع الامر يدعم السلوك الخاسر، المفعم بالدمار الذاتي، لمعظم اليهود في اسرائيل، بقيادة نتنياهو.
- هل غاب عن ناظر اوباما ان يرى بان تأييده غير متحفظ لاسرائيل مسؤول عن خلق الظروف التي تسمح بل وتشجع نشوء دولة الابرتهايد ثنائية القومية هنا؟
- الا يفهم بأنه بدون المساعدات المالية، العسكرية والدبلوماسية التي يمنحها لاسرائيل فان مشروع الاستيطان والاحتلال سينهار؟
- الا يستوعب بانه فقط لو اشاح قلبه علنا عن نتنياهو وعن اسرائيل التي تحت قيادته، فان اوروبا ستسير في اعقابه، وسرعان ما ستفرض على اسرائيل عقوبات اقتصادية ومقاطعة تجبر اليهود في اسرائيل على تغيير فكرهم السياسي؟
- الا يعرف بانه اذا اوقف فقط توريد قطع الغيار للطائرات القتالية فان هذا الهديان سيتبدد وسيعود سواء العقل ليسود في مطارحنا؟
- ليته يسمع صوتنا ويصحو. هذه ولايته الاخيرة. وهو لن يحتاج مرة اخرى للمترعين لليهود في حملة انتخابات. اليهود الاميركيون الذين يشكلون مجموعة ضغط من أجل نتنياهو هم استعماريون ممن لا يدفعون حتى ثمن الاستعمار الذي يمولوه، مثلما يفعل سكان اسرائيل.



أبرز العناوين من الصحف والمواقع العربية والدولية

- السعودية تدعم السلطة الفلسطينية بـ60 مليون دولار
- رسمياً.. فلسطين عضو في "الجنايات الدولية"

عرب ٤٨

- الحكومة: المساعدة السعودية '60 مليون دولار' ستمكنا من دفع 60% من قيمة الرواتب
- أمين منظمة التعاون الإسلامي: زيارتي للقدس تطبيع مع الأقصى والقدس والمقدسيين
- الفلسطينيون قد ينتظرون طويلاً حتى يواجهوا إسرائيل في المحكمة الجنائية الدولية
- أعضاء في 'الشيوخ' الأميركي يحذرون أوباما من عواقب دعم جهود الفلسطينيين في



الأهم المتحددة

- 756 ألف دولار من اليابان لدعم خدمات الصحة الإيجابية في غزة
- برنامج 'الأونروا' للقيادات النسائية ملاذ الشباب الغزيات للتغلب على البطالة



- عريقات: الجناية الدولية بدأت تحقيقاً بجرائم إسرائيل
- الحمد لله يدعو البرلمان الألماني للاعتراف بالدولة الفلسطينية

الحياة الجديدة



مقتطفات من الإعلام العربي والدولي

العثور على أنبئة فخارية استخدمت في تخمير الشعير قبل 5000 عام في تل أبيب

الفراعنة وصلوا إلى تل أبيب وأنتجوا فيها الخمر (مبدل أيبست أون لاين)

- يشير اكتشاف لبقايا انيه فخاريه تستخدم في تخمير شراب الشعير بتل أبيب الي ان المصريين وصلوا قبل اكثر من 5000 عام لابعد مما كان معروفا باتجاه الشمال،
- ان الاتيه مصنوعه من الخزف وشكلت بالطريقه المصريه وهي تختلف عن



REUTERS
عربي

صناعه الاتيه المحليه اذالك.

- ان الاكتشاف الذي عثر عليه اسفل مكتب بناء في وسط تل ابيب يضم 17 انيه فخاريه كانت تستخدم لتخزين الانتاج الزراعي في بدايه العصر البرونزي (-3000) 3500 قبل الميلاد.



دييجو باركان رئيس الحفريات بالهيئة الإسرائيلية للآثار:



- إن هذا أول دليل على وجود مصري في مركز مدينة تل أبيب الحالية،
- أن الذي كان معروفا حتى الآن هو أن المصريين القدماء كانوا يسيطرون على صحراء النقب في الشمال والسهل الساحلي الجنوبي.

الدكتور أسامة الشيمي، رئيس الإدارة المركزية للمخازن المتحفية

- إن هذه الاكتشافات طبيعية ومتوقعة، نتيجة التمدد الحضاري للفراعنة في منطقة ما وراء سيناء، حيث قام المصريون بتأمين الحدود الشمالية الشرقية للبلاد، مما استدعاهم للتوسع تجاه الشرق، مثلما حدث في موقعة قادش لتأمين الحدود الشرقية، لذا يمكننا أن نجد مثل هذه الاكتشافات في مثل هذه المناطق.

للمقترحات والآراء palestine.sect@las.int

يمكنكم أيضاً متابعة مجلة فلسطين في شهر على الموقع <http://palestine-inmonth.com>



رأي النشرة

- أعلنت سلطات الآثار الإسرائيلية أنها اكتشفت في موقع قريب من تل أبيب آثار مصرية تعود إلى 5 آلاف سنة، وتم الكشف عن 17 أنية فخارية وغيرها.
- إن هذا الكشف قد يكون الأول في مدينة تل أبيب الحديثة، ولكن هناك العديد من المواقع والآثار التي اكتشفت، وهي خاصة بالكنعانيين.
- وقد وجدت قبورهم وآثارهم في كثير من المواقع في فلسطين وأن بعض هذه الآثار موجودة في المتحف الوطني الإسرائيلي.
- إن دلالة هذه الاكتشافات تدل على النظرية التي تقول أنه على أرض فلسطين التاريخية مرت أقوام كثيرة قبل الديانات، ولكن الوجود العربي الفلسطيني الذي بدأ منذ حقب موعلة في القدم لا زال موجوداً على هذه الأرض. وإنما الوجود اليهودي أيضاً جاء وفق هذه الموجات التي مرت على أرض فلسطين.
- ومن هنا، تبقى الحقيقة الثابتة، أنها أرض الفلسطينيين الذين وجدوا فيها من فجر التاريخ وبنوا حضارتهم فيها وما زال وجودهم على هذه الأرض رغم كل الغزوات وموجات الهجرة التي مرت عليهم.
- إن هذه الموجات لا تؤسس حقاً على حساب حق أصحاب الأرض الأصليين وإلا كان لأصحاب هذه الموجات التي مرت من فراغة ورمال وبيزنطيين وآشوريين وعبرانيين يكون لهم حق في هذه الأرض على حساب أصحابها الأصليين.

الكنيست يفتتح دورته الجديدة بعضوية 27 نائباً مستوطناً من الضفة والقدس المحتلة

- افتتح الكنيست الإسرائيلي مساء أمس، دورته الجديدة، بعد الانتخابات البرلمانية التي جرت قبل أسبوعين، ومن بين أبرز الاحصائيات في هذه الدورة، ارتفاع عدد مستوطني الضفة والقدس المحتلة من بين النواب الـ 120، مقابل ارتفاع طفيف في عدد النواب العرب. وظهرت الاحصائيات، أن الدورة الجديدة التي أفرزتها الانتخابات، ضمت 12 نائباً من مستوطنات الضفة الغربية المحتلة، و15 نائباً من القدس المحتلة، وغالبيتهم يعيشون في الأحياء الاستيطانية للقدس. وسجل عدد النواب المتدينين المتزمتين "الحريديم"، لليهود الشرقيين تراجعاً من 18 نائباً في الدورة السابقة إلى 13 نائباً، نتيجة انشقاق حزب الحركة "شاس".



رأي النشرة

- إن هذه ظاهرة غريبة وشاذة في السياسة الدولية وفي العرف القانوني.
- أن يتم حضور ومشاركة وانتخاب 27 مستوطناً في افتتاح دورة الكنيست الحالية، والتي تعبر عن توجهه إلى أقصى اليمين في إسرائيل وخطورة كل ما يترتب على ذلك.
- ما يهم **النشرة** أن الاستيطان غير شرعي في القانون الدولي وتقاطع كل البضائع والتي تنتج في المستوطنات وهي أرض فلسطين مغتصبة ومحتلة.

السؤال: كيف سيتم التعامل مع هؤلاء الـ 27 الذين ينتهكون القانون الدولي ويصرون على مصادرة حق الغير؟

هل سيتم استقبالهم من قبل برلمانات دولية. أو هل يتم منعهم من خول دول العالم؟

لأن وجودهم عدوان على القانون الدولي... الأمر متروك لضمير كل هذه الأطراف ومدى حرصها على الالتزام بالقانون الدولي والقرارات الدولية.



الأطفال

والأسرى في السجون الإسرائيلية

- الاحتلال يعتقل سيدة من المسجد الأقصى
- نادي الأسير: اعتقال 326 مواطناً خلال الشهر الماضي
- قوات الاحتلال تعتقل 38 مقدسيا خلال يومين
- اعتقال شاب من عزون بمحافظة قلقيلية
- الأسرى المعزولين في "مجدو" يهددون بإضراب مفتوح عن الطعام



هبة الأسرى: تفاقم الأوضاع الصحية لعدد من أسرى النقب

- يتعرض الأسرى لسياسة إهمال طبي واضحة وممنهجة، عبر حرمانهم من العلاجات والأدوية اللازمة والتشخيص السليم لحالاتهم المرضية.



- أن **الأسير جمال خير الله** (45 عاما) من مخيم طولكرم، والمحكوم 20 عاما منذ العام 2003 ، يعاني من جرثومة وقرحة حادة بالمعدة، ولا يعطى العلاجات اللازمة، ويعطى فقط المهدئات.
- يعاني **للأسير أحمد حمودة** (32 عاما) من رام الله والمحكوم 12 عاما منذ العام 2005، من عدم انتظام في دقات القلب، والى الأسير رامي زبارة (35 عاما) من مخيم عسكر والمحكوم 20 عاما منذ العام 2005، ويعاني من 'ديسك بالرقبة' منذ عدة سنوات، حيث يسبب له ذلك آلاما حادة في منطقة الرقبة والظهر، ولا يقدم له العلاج اللازم.
- أجريت **للأسير يحيى سلامة** (29 عاما) من سلفيت، والمحكوم 10 سنوات منذ العام 2008، عملية جراحية في يده اليمنى، لإزالة كتلة دهنية منها بحجم حبة البرتقال، قبل نحو أسبوع، حيث كان يعاني من تلك الكتلة منذ 7 سنوات.



سلسلة من الانتهاكات الإسرائيلية

- إصابة شاب برصاص الاحتلال في جنين
- الاحتلال يهدم عددا من البيوت قرب سور القدس التاريخي
- الاحتلال يقيم مسيرات يوم الأرض في الضفة الغربية
- إبعاد سيدتين من القدس وأريحا وفتاة من كابول عن الأقصى

عرب ٤٨

- غزة: الاحتلال يعتقل تاجرين ويهاجم مراكب الصيادين
- إطلاق النار على مساكن وأراض قرب خان يونس وإغلاق حاجز حوارة بدعوى محاولة صدم مستوطنين



- القدس: الاحتلال يهدم جزءاً من منزل و4 بركسات خيول في وادي الجوز

إسرائيل تسرّع بيع عقارات اللاجئين الفلسطينيين

- سرّعت السلطات الإسرائيلية في السنوات الأخيرة **بيع عقارات اللاجئين الفلسطينيين**، غالبيتها الساحقة جدا لمستثمرين يهود، والقليل جدا لعرب، ويبرز في هذا المجال بيع بيوت ومبان في المدن الفلسطينية التاريخية.



وحسب تقرير "عدالة"، فإنه منذ العام 2007، وحتى هذه الأيام، جرى بيع ما يقارب 900 عقار، من بينها قرابة 80 عقارا منذ مطلع العام الحالي، والباقي من العام 2007 حتى نهاية العام الماضي 2014. وأشار مركز عدالة إلى أنّ "بيع أملاك اللاجئين يشكلّ عمليا انتهاكا صارخا لحقوق الملكية للاجئين الفلسطينيين، وتصفية لحقهم التاريخي في هذه الأملاك.

- **أقرت حكومات إسرائيل** قوانين، تسمح لشركات الإسكان الحكومية، ببيع المساكن "الشعبية" التي تديرها، ولكن من ضمنها آلاف بيوت اللاجئين، التي في قسم كبير منها جرى تأجيرها لعائلات فلسطينية، في المدن التي بقيت مأهولة بأهلها الفلسطينيين، أو في المدن التي باتت ذات أغلبية يهودية. وفي كثير من الأحوال، تكون العائلة ذاتها هي صاحبة البيت، إلا أنه يكون مسجلا باسم أحد



أبناء العائلة الذي وقع ضحية جرائم الطرد والتهجير في النكبة، وتكررت السلطات الإسرائيلية لاحقاً، ملكية العائلة الجماعية للبيت.

- **تواجه البلدة القديمة في عكا مخططاً**، يهدف إلى إفراغ البلدة الأثرية من أهلها العرب، الذين منهم من يسكن في بيوت تعود إلى لاجئين فلسطينيين، استولت عليها منذ العام 1948 ما تسمى بـ"هيئة حارس أملاك الغائبين" الإسرائيلية. وحسب التقارير الميدانية، فإن الأسعار التي فرضتها السلطات الإسرائيلية على البيوت العكّية، كانت أعلى من غيرها، في حين أن الساكنين فيها، هم من بين أكثر شرائح فلسطينيي 48 فقراً.

عرب ٤٨

زعبى: علاقتنا بالأرض ثابتة.. إسرائيل تصفي أملاك اللاجئين

النائبة حنين زعبى، عن التجمع الوطني الديمقراطي في القائمة المشتركة

- يجب تطوير أساليب احتجاجاتنا الشعبية، فنحن نعيد إنتاج رسالة إلى شعبنا وإلى الحكومة الإسرائيلية بأن علاقتنا مع الأرض ثابتة ولا تنتهي، وأن إسرائيل تحاول مصادرة ليس الأرض فقط، وإنما الوطن، وليس مصادرة الأرض كملكية أو كحيز لتطور فردي ولتطور شعب بل إعادة كتابة للتاريخ والجغرافية، هي سرقة علاقتنا بالأرض والوطن،
- أن إسرائيل في الآونة الأخيرة، منذ عام 2009، بدأت بملف تصفية خطير جداً لملف اللاجئين، يعني حتى 2007 تم تصفية أكثر من 800 ملك يعود للاجئين، وهذا يناقض القانون الدولي وخرق خطير لاتفاقيات وقعت عليها إسرائيل منذ عام 1949 وحتى كانت ضمن اتفاقية أوسلو، وهذه القضية لا يتم التركيز أو تسليط الضوء عليها.

النقب: جرائم الهدم تتواصل في الفرعة والزعرورة

- واصلت الجرافات الإسرائيلية بمشاركة قوات كبيرة من الشرطة جرائم هدم المنازل في قرية الفرعة بالنقب حيث هدمت بيتا يعود لعائلة قبوعة، تبلغ مساحته 110 متراً مربعاً ويسكنه 8 أفراد بحجة عدم ترخيصه، في حين تعرقل عملية استصدار التراخيص لبناء المنازل العربية في النقب،





السلطات الإسرائيلية تهدم أكثر من 50 منزلاً بالنقب منذ مطلع العام الحالي



- تواصل السلطات الإسرائيلية جرائم هدم المنازل العربية في منطقة النقب، بادعاء عدم ترخيصها، وبلغ عدد المنازل التي هدمتها السلطات الإسرائيلية في النقب منذ مطلع العام الجاري أكثر من 50 منزلاً تضاف إلى نحو ألف منزل هدمتها إسرائيل في النقب خلال عام 2014.

- يناشد العرب الفلسطينيون في النقب كافة

المؤسسات الدولية الإنسانية والحقوقية زيارة النقب ومشاهدة حجم الجريمة المقترفة بحق أهله.

220 ألف فلسطيني مهددون في النقب

- ويعيش في صحراء النقب نحو 220 ألف فلسطيني، يقيم نصفهم في قرى وتجمعات بعضها مقام منذ مئات السنين. ولا تعترف المؤسسة الإسرائيلية بملكيتهم لأراضي تلك القرى والتجمعات، وترفض تزويدها بالخدمات الأساسية مثل المياه والكهرباء.

سفارة ألمانيا في تل أبيب تعترف: إسرائيل تحنل فلسطين!

- أعطت السفارة الألمانية في تل أبيب، تعليماتها لفريق كرة القدم النسائي "توربينبا بوسستام" الألماني، بعدم زيارة مستوطنة "معاليه أدوميم" في الضفة الغربية، لأن المستوطنة مقامة على أرض فلسطينية محتلة وليست إسرائيلية،

- وجهت المنظمة اليهودية الدولية "بني بريت" انتقاداً لألمانيا طبقاً لمصادر إعلامية ألمانية، وذلك لمنعها زيارة أفراد الفريق لمستوطنة "معاليه أدوميم" ووصف أراضي المستوطنة بأنها أرض فلسطينية محتلة،

- تعد هذه المرة الثانية التي تدعو فيها السفارة الألمانية في تل أبيب، الألمان إلى عدم زيارة مستوطنات أقيمت على أرض فلسطينية، فقبل نحو أسبوعين، هددت السفارة الألمانية بإلغاء مؤتمر أكاديمي كبير كان سيعقد على جبل "هتسوفيم" أيضاً لأنه محتل من قبل "إسرائيل" وأن زيارة الجبل تخالف القوانين الدولية.



إسرائيل.. إيران الملف النووي

إسرائيل تستعد للاتفاق النووي بغواصة "التنين"



- استعرض الجيش الإسرائيلي أسطول غواصات سلاح البحرية بعد استيعاب الغواصة الرابعة، البارجة "تنين"، التي ستؤدي دوراً هاماً في ميزان القوى الإقليمي.
- من المتوقع أن تبدأ "تنين" نشاطها في الأسابيع القليلة القادمة. وفي الصيف ستضم إليها من ألمانيا البارجة راهف، في حين تصل الغواصة السادسة في 2018.
- هذه الغواصات الجديدة متطورة جداً وقادرة على أن تبقى زمناً أطول تحت الماء، وأن تهاجم من مسافة آلاف الكيلومترات،
- إن أسطول الغواصات الإسرائيلي معدّ لأن يكون قدرة "الضربة الثانية" في حالة تعرضت إسرائيل لهجوم نووي.



أوباما وكيري يبقيان وراءهما تراث الدمار بالشرق الأوسط بقلم اليكس فيشمان

- ليس مستغرباً أن وزير الأمن، موشيه يعلون، ورئيس أركان الجيش، غادي آيزنكوت، أصدرتا تعليمات لجهاز الأمن والجيش الإسرائيلي بالاستعداد لوضع تدخل فيه إيران رسمياً إلى حيز يسمح لها بأن تكون دولة عتبة نووية، متحررة من معظم قيود العقوبات. ويعني ذلك أن إيران، بعد إزالة كافة المنوعات عنها بالتدريج، ستستمر من دون عائق في نشاطها التأمري في الشرق الأوسط،
- أن لتوقيع اتفاق بين إيران والدول الكبرى انعكاس على ميزانية الأمن الإسرائيلية وعلى خطة العمل المتعددة السنوات للجيش الإسرائيلي، وبكلمات أخرى، الجيش وأجهزة الاستخبارات سيركزون القدرات الاستخبارية والعسكرية استعداداً لإمكانية اتخاذ قرار بوقف هذا التهديد في أي نقطة زمنية في إشارة إلى هجوم إسرائيلي في إيران،



- أن الاتفاق هو سياسي وهو "اتفاق سيء"، سيسمح بالهدوء حتى نهاية ولاية أوباما، لكنه يبقى سحابة نووية في سماء الشرق الأوسط لسنوات طويلة أخرى، متجاهلاً كالمعتاد، الترسانة النووية الإسرائيلية، التي تمكن إسرائيل من التلويح بها بين الحين والآخر لمنع تحرك مناهض لسياسته الاستعمارية.

ألمانيا تمدد عقد استئجار طائرات إسرائيلية بدون طيار

- وقعت الهيئة الألمانية لتسليح قوات الجيش الألماني عقد تمديد استئجار طائرات إسرائيلية بدون طيار مع شركة "ايرباص" المشغلة للطائرات، - يكلف استخدام ثلاث طائرات إسرائيلية من طراز "هيرون 1" الجيش الألماني 30 مليون يورو، وتم توقيع العقد نهاية الأسبوع الماضي



نتنياهو: اتفاق لوزان يسهل على إيران حيازة سلاح نووي

- يبقى الاتفاق لدى إيران قدرات ليست بحاجة إليها إذا كان برنامجها النووي لأغراض سلمية.



نتنياهو يصف إسرائيل بأنها على "رأس الدول المعتدلة"

- أن الدول المعتدلة التي تتحلى بالمسؤولية، وعلى رأسها إسرائيل ودول أخرى، هم أول من يتضررون من هذا الاتفاق، - لا يمكن أن نفهم كيف يغضون النظر في لوزان عن عدوانية إيران في الوقت الذي تواصل القوات المدعومة من إيران باحتلال المزيد من الأراضي. لكن نحن لانغض النظر، وسنواصل العمل ضد أي تهديد من جيل إلى آخر، وبالتأكيد في هذا الجيل.



هزيمة نتنياهو أمام إيران بقلم يوسي ملمان

- وصول وزراء خارجية فرنسا وألمانيا إلى لوزان في سويسرا الأحد والانضمام المتوقع لنظرائهما من روسيا والصين وبريطانيا تدل على أن الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني هو شبه مؤكد. فقط عوائق دراماتية وغير متوقعة في اللحظة الأخيرة يمكنها منع التوقيع على الصفقة .



- **الموجودون في لوزان منذ يوم الخميس** هم وزير الخارجية الأميركي جون كيري الذي سوية مع الرئيس باراك اوباما هما عرابي الصفقة وهما من دفع للتوصل اليها أكثر من أي شخص آخر، وكذلك وزير خارجية إيران، محمد ظريف،
- إذا لم يكن الاتفاق سيئاً الى هذه الدرجة فمن الواضح أن الجهد الإسرائيلي الذي قاده رئيس الحكومة نتباهو لمنع عقد أي اتفاق، حتى لو كان ثمنه المواجهة مع اوباما، قد فشل.



أصدر قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة

بجامعة الدول العربية

بيانا بمناسبة يوم الأرض

يصادف يوم الثلاثين من مارس/آذار الذكرى التاسعة والثلاثين ليوم الأرض وتعود أحداث يوم الأرض لعام 1976 حيث قامت القوات الإسرائيلية بمصادرة 21 ألف دونم من أراضي عرابة وسخنين ودير حنا وغيرها من القرى العربية في إسرائيل لتخصيصها للمستوطنات الإسرائيلية في سياق مخطط تهويد الجليل وتجدر الإشارة أن تلك الأراضي العربية التي تمت مصادرتها كانت ذات ملكية خاصة أو مشاع في نطاق حدود مناطق نو أغلبية سكانية عربية وصودرت تحت غطاء مرسوم جديد صدر رسمياً في منتصف السبعينات أطلق عليه اسم مشروع "تطوير الجليل" والذي كان في جوهره الأساسي هو "تهويد الجليل"، علماً بأن سلطات الاحتلال صادرت خلال الأعوام ما بين 48-72 أكثر من مليون دونم من أراضي القرى العربية في الجليل وخصصتها للمستوطنات الإسرائيلية في سياق هذا المخطط تهويد الجليل، مما أدى إلى قيام مظاهرات شعبية غاضبة امتدت على طول مساحة فلسطين التاريخية، مصحوبة بإضراب شامل واستشهاد ستة فلسطينيين وجرح العشرات واعتقال أكثر من 300 فلسطيني.

إن إحياء يوم الأرض له قيمة رمزية أساسية وهامة، لأنه يذكّر بأن الصراع مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي ليس صراعاً دينياً وإنما هو صراع على الأرض، تسعى سلطات الاحتلال إلى تهويدها وتهجير أهلها عنوة، وتأتي ذكرى يوم الأرض لتؤكد تمسك الشعب الفلسطيني بأرضه وتصميمه على تحقيق أهدافه وتمسكه بحقوقه الوطنية والحفاظ على هويته الوطنية في وجه سياسة التطهير العرقي.

لقد وضعت إسرائيل سياسة تطهير وتمييز عرقي ضد الفلسطينيين داخل الخط الأخضر من امتلاك الأراضي وامتلاك المساكن وخاصة في مناطق يحرم عليهم السكن فيها، ولا زال أكثر من 300 ألف من الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية لا يستطيعون العودة إلى أراضيهم ومنازلهم وقراهم التي هجروا منها عام 1948 كقرى كفر برعم واقرت والعشرات غيرها يمنعون من العودة لقراهم دون وجه حق ولا تشفع لهم الجنسية الإسرائيلية التي يحملوها، ويطالبون بإصرار بنيل حقوقهم والمساواة في المعاملة كباقي سكان دولة إسرائيل.



وبهذه المناسبة تُحيّ الأمانة العامة لجامعة الدول العربية صمود الشعب الفلسطيني وما يقدمه من تضحيات وشهداء وجرحى وأسرى في سبيل أرضه وإصراره على إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وتستنكر نفس السياسات التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين داخل الخط الأخضر وتنفذها باستمرار في الأراضي المحتلة عام 1967، حيث تقوم بمصادرة الأراضي وإقامة المستوطنات وهدم المنازل ومحاصرة قطاع غزة وتهويد القدس.

وتؤكد الأمانة العامة على دعمها للشعب الفلسطيني من أجل الوصول إلى أهدافه النبيلة، وتدعو الأمانة العامة للمجتمع الدولي وبخاصة مجلس الأمن الدولي واللجنة الرباعية والمنظمات الدولية والإنسانية ذات الصلة بالتحرك الفعال والجدّي لممارسة الضغط على إسرائيل لإنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية والتوقف عن الاعتداء على المقدسات الدينية لتحقيق مخططاتها الرامية لتهويد القدس، ووقف الاستيطان والتوقف عن ممارساتها الوحشية التي تدمر الجهود السلمية من خلال فرض سياسة الأمر الواقع على الأرض والعمل على طمس معالم الهوية الفلسطينية. وإذ تؤكد الأمانة العامة على دعمها وتضامنها مع الشعب الفلسطيني وتثمن على قرار الأمم المتحدة بجعل عام 2014 عاماً دولياً للتضامن مع الشعب الفلسطيني وتتطلع بأن يكون عام 2015 عام إعلان الدولة الفلسطينية.



بعض من الآثار الكنعانية التي تم اكتشافها



للمقترحات والآراء palestine.sect@las.int
يمكنكم أيضاً متابعة مجلة فلسطين في شهر على الموقع <http://palestine-inmonth.com>